

قصة لحظات فارقة في التاريخ الإسلامي.. متى بدأ السقوط؟ |

محمد إلهامي | بودكاست مع منتصر

محمد إلهامي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته متابعينا الكرام مرحبا بكم في حلقة جديدة من بودكاست مع منتصر. يعني ما زلنا في اروقة التاريخ. مع صاحب في اروقة التاريخ الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية والمفكر المهندس محمد الهامي - 00:00:00 اهلا ومرحبا بك مرة اخرى يا بشمهندس اهلا بك يا اخ عبدالرحمن.انا مصر على موضوع الباحث والمفكر يا فندم. ربنا يهديك يا رب اه ما زلنا في اروقة التاريخ يا هندسة وقراءتنا لتاريخ الامة - 00:00:23

ومدى تشابه الفترات ما بين الامس والاليوم لكن سؤالي في بداية الحلقة سؤال بعيد شوية عن التاريخ اه سؤالي بخصوص يعني دائما ما بيتردد يعني ايهمَا اولى ايهمَا اهم؟ امتلاك القوى السياسية والعسكرية - 00:00:40

اولا ولا ؟ احنا في عالم الان الاقتصاد والمال هو الذي يحكمه. مم. فبایهمَا نبدأ؟ او اذا ارادت القوى يعني ان تكون مؤثرة او ايهمَا تبدأ به بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:00:59

اه بالنسبة لي هذا الامر محسوم تقريبا وهو محسوم لجهة السياسة والقوة العسكرية هو لا شك انه في يعني وضع متكملا. نعم. يطيب لي ان اسميه المثلث الحضاري الادوات مثلث العلم والسلاح والمال - 00:01:14

وانه تظل الامة ناهضة طالما التلات اضلاع دول بيخدمو على بعض. لو انفصل منهم واحد بتبدأ الام تدخل مرحلة الضعف يعني العلم بيزيدي من آآ قدرتك على استثمار الموارد وعلى استجلاب الاموال - 00:01:39

وكذلك بيزيدي من قدرتك على التصنيع السلاح وتطويره تمام. المال بيزيدي من قدرتك على دعم العلم ودعم الجيوش وكذلك السلاح بيقدر يحمي الحالة العلمية والموارد والاقتصاد فطول ما التلاتة دول قادرین يخدمو بعض او يخدمو على بعض طول ما الدنيا ايه تمشي. لكن متى يدخل - 00:01:55

الضعف على الامة يدخل اما مثلث المال تحديدا يبدأ ينفق في الطرف. نعم. فيبدأ تقل القوة العسكرية وبالتالي تخفيض حمايتك على الموارد وعلى العلم والعلماء فهو ده عادة ما بيبيقي ايه - 00:02:17

ما بيبيقي مبتدأ الضعف. ولذلك يعني من القواعد المشهورة عند بتوع التاريخ ان كل حضارة او كل امة كبيرة غلت على يد قوم اقل منهم في التقدم. هم يعني اللي هو ايه؟ القوم الذين يخرجون كما يقال بعافية البداوة. الناس ما بتتقاش على نفس القدر العلمي. لكن لانه الترف ولانه المال انفق - 00:02:33

في غير تقوية السلاح وتقوية العلم وهذا طبعا بيظل حقيقة موضع جدال خصوصا ان احنا في عصر رأس مالي وعصر بنوك وهكذا. لكن حتى وجدت له آآ سندا في القرآن الكريم - 00:02:55

يعني دلوقتي اغنى اغنياء البشر عبر التاريخ هو من قارون طيب هل قارون هو اللي كان متحكم بفرعون ولا فرعون هو المتحكم بقارون؟ هتلaci لا فرعون هو اللي متحكم بقارون لدرجة انه قارون كان من قوم موسى - 00:03:09

فبغى عليهم والتصق بي القوى السياسية والعسكرية. وآآ طبعا يعني كان كتبت كده مقال مطول اشبه بحث صغير وعملته برضه فيديو عن حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي. مم. وازاي انه حتى الامريكان حتى يعني الغربيين حتى الروس انا على فكرة - 00:03:24

بداية الموضوع ده جات لي يومين كنت بقرأ كتاب الكسندر دوجين اللي هو الرجل الروسي يعني. الرجل الروسي ده يشبهها شوية يشبه اعلامنا العربي في انه وايه في انه دولة بتبحث لنفسها عن مكان. عن مكان. فهو مسلا احد الاشياء اللي هي لفتت نزري هو بيقول دلوقتي روسيا لو عندها فلوس تنفقها في - 00:03:47

التنمية والصناعات بحيس تعمل نهضة اقتصادية. ولا تنفقها على الاسلحة الضخمة اللي هي هتبليغ منها فلوس من غير ما تعمل آآتنمية اقتصادية. تنمية لأن الانفاق على الحالة الحربية فعلا بيأكل فلوس ما بيقبلوش مردود يعني. اه - 00:04:07

فهو قضى عددا من الصفحات يؤكد على ضرورة انفاق الفلوس على التصنيع الحربي ان التصنيع الحربي بيزيد قوتك العسكرية ولما بيزيـد قوتك العسكرية ب يجعلك حديث قوي فبيأتـي اليك بالحلفاء ويأتـي اليك بالاسواق - 00:04:23

اللي هي بعدين هتعمل التنمية. لكن لو بتعمل تنمية بدون قوة عسكرية فالقطب القوي عسكريا اللي هو الامريكان في هذه الحالة قادر على سرقة الموارد وقادر على اجتذاب الحلفاء نعم. لأن الناس بتحب تبقى محتمية بالقوية. اه. ففكري يعني قصدي هذا المقطع من كتابه - 00:04:39

ففكري ان انا اكتب كتاب او بحس اسمه شرح الكفار لحديث النبي المختار. صلى الله عليه وسلم واجيب المعنى ده فازا بقى يعني
تداعت على زهني استخرجت هذا المعنى بقى من تقارير آتا تقارير البنتاجون من آتا - 00:05:04

اه حتى بعض مذكرات كسنجر وتشرسل واه بالنهاية القوة العسكرية هي القادرة على اجتذاب المال وعلى حماية المال. وكل الوضع
الضخم اللي احنا فيه ده موجود علشان امريكا كقوة عسكرية قادرة على فرض الدولار. مم - 00:05:21

فقط لولا القوة العسكرية ما كانش هيبقى الدولار مفروض يعني ولذلك آآ يعني انتشارهم العسكري عبر العالم. سيطربتهم على منابع النفط هي اللي بتخليلهم قادرین على اجبار العالم على التعامل - 00:05:39

دولار. وبالتالي هو بيطبع ورقة خضراء ليس لها قيمة لكن ما حدش يقدر آآ يعني اقول لك على حاجة احد رؤساء البنك الدولي أنا دلوقتي نسيت اسمه كان بيقول لو أخذوا مني كل شيء - 00:05:56

وترکوا لي حق احتكار اصدار النقود فانا موافق على هذه الصفقة. نعم. لأن هو بهذا الحق وحده قادر ايه؟ قادر يستعيد كل شيء. ما
انت انت الوحيد اللي قادر تشتري كل حاجة. طب ما ده يصب في ناحية ان - [00:06:11](#)

صاد ما هو اهي دي الفكرة بقى من اين يأتيك الحق عمليا من الذي يعطيك الحق في احتكار اصدار النقود طيب خلينا نقول هذه هي القوة العسكرية. تمام. يعني انا دلوقتي انا اقول لك تشبهه بسيط. نعم - 00:06:25

لتخيل كده حارة من الحرارات جه واحد بطجي سيطر عليها بفتواته. وقال يا جماعة ما حدش يتعامل في الحارة دي الا بالفلوس اللي انا هاطبعها وجايip كده دفتر زي اللي جنبنا كده وراح قاطع منها ورقة وكاتب عشرة جنيه - 00:06:41

ورقة تانية كاتب عشرين جنيه. ورقة تالثة كاتب ميت جنيه. ايه اللي هيحصل عمليا هو دلوقتي مانع اي حد يتعمل ايه اللي هيحصل عمليا؟ ان كل الناس هتتجي تبيع له المجهود والخدمات والسلاح. مقابل مقابل الورقة اللي هيديها لهم - 00:06:56

طيب لو واحد جه قال له مسلا آآ البقال الفلاني ما رضيش ياخذ مني العشرة جنيه هيحصل ايه؟ هيروح باعت له اتنين ثلاثة مؤدينه
ومبهدينه فيبقى عبرة لبقية الحارة. وبالتالي - 00:07:14

صار هو في نفس اللحظة دي بيكتنز كل الثروات لانه حتى اللي هيبيع دهب هيبيع دهب بالورق. نعم. حتى اللي هيبيع فضة هيبيع فضة بالورق حتى اللي عنده جواهر هياخدتها مقابل ضرر لانه عايز يتعامل - 00:07:28

ولهذا ستظل القوى العسكرية قادرة على هي يعني قادرة على السيطرة على الجزء الاقتصادي فامريكا دلوقتي انت لو تقرأ مسلا كتاب زي بتاع جورج فريدمان الاعوام المئية القادمة كان بيقول ما فيش خوف حقيقي من الصين طالما الاسطول الامريكي قادر على ايقاف ناقلات النفط. هم - 00:07:40

تطلنا في اسطول امريكي موجود في المحيط الهادئ وفي قوة اقتصادية اسمها الصين. القوة الاقتصادية دي بقى براحتها. لأن احنا في اللحظة هو بيقول طالما قوتنا العسكرية متفوقة على قوة الصين - 00:08:02

ما فيش خوف استراتيجي منها لأن هي اخر حاجة هتعملها ايه ان هي تتحرش بقواتنا العسكرية اذا احنا قادرين على تأديب قواتها العسكرية فستظل خاضعة لنا. مم، طالما ما عندهاش بداخله داخليه للنفط - 00:08:12

طيب انا عايز هفضل اخفض وجهة النز للأسرة. تمام، عندنا بعض النماذج الامارات مسلا امارات الشبر كوييس. دولة ليس لها قوة عسكرية تذكر دويلة آآ ما لهاش جيوش ما لهاش عتاد عسكري. لكن معها مال. صح، بدأت يكون لها تأثير في المنطقة بشكل كبير ما على دول كبيرة زي مصر - 00:08:28

يدها تقريبا في كل الدول اللي فيها مشاكل في السودان وفي ليببيا وفي مصر وفي سوريا بشكل كبير. صحيح. دولة تمتلك قوة اقتصادية فاصبحت قوة مالية. لا تمتلك قوة لا تمتلك قوة عسكرية لا تمتلك قوة عسكرية. طيب النموذج الثاني او وجهة النظر الاخرى - 00:08:48

ماذا تفعل القوة العسكرية والاقتصادية في شعوب معدمة وفقيرة. نتحول الى نموذج كوريا الشمالية قوة عسكرية عندي نووي. شعب فقير وفقر مدعا يتحول الى جهل لا يروا فانا قصدي انا بسوق الاadle الثانية. تمام، دولة اهي عندها سلاح عسكري وعتاد عسكري. نموذج كوريا الشمالية. فاحنا شاييفين الوضع عامل ازاي. ودويلة اخرى معها شوية - 00:09:04

شوية مال تلعب في المنطقة والعالم وتؤثر وتشتري يوسف العتيبة في واشنطن تقريبا يعني آآ الرجل القوي يعني اللي بيحرك دول هنا وجهة النظر الاخرى ان المال يسبق هذا الامر. وكلا النموذجين حجة لي لا علي. ازاي بقى؟ الامارات علشان آآ علشان تقدر - 00:09:30

حيد العوامل وتشوف القوى المالية تقدر تستغل الامارات حقيقة تستند الى قوتها المالية ولكن الاهم من ذلك انها تستند الى انها في حماية القوة الامريكية والغربية. يعني هي شغاله موزف عندهم. نعم، فهو موزف شاطر. ايوه. بيشتغل في - 00:09:53
بس السياق لكن افرض علشان بقى تقبيس فكرة المال افرض ان الامارات هت شغاله بقوتها المالية دي ضد اسرائيل. ساعتها تقدر تحس ان القوة المالية حقيقة غير قادرة على ان تفعل شيئا. يعني هو قوتها المالية دي موزفها في ضمن المشروع الغربي العام. والا فعل مقابل احنا ممكن حتى - 00:10:10

اضرب مسل بايران اللي هي اقرب. نعم، ان ايران عندها قوة عسكرية لكن ما عندهاش قوة مالية. مالية. وشغاله ضد المشروع الصهيوني الامريكي اللي بيحاول على المنطقة فهنا ستجد انه ايران - 00:10:31
في المناطق التي اتفقت رغبة الامريكان معها يعني زي الملف الافغاني زي الملف العراقي زي الملف السوري. ايوه. وزي برضه الحوثيين في اليمن في المناطق دي ايران ناجحة لكن المناطق التي اختللت فيها الارادة الايرانية مع الامريكية زي اسرائيل مسلا. هم. لا - 00:10:46

ایران مسلولة حقيقة زي مشاكلها مع السعودية او مع الخليج ایران مشلولة حقيقة ما تقدرها. فالنهاية قصدي اقول لك القوة المالية بدون قوة عسكرية ضعيفة للغاية لا يملك الانسان الا انه يبقى موزف. نعم، وحتى مثلا يعني خد القطريين على سبيل المثال القطريين ما عندهمش اي قوة عسكرية. عندهم قوة مالية - 00:11:04

نعم لما حصل الحصار في الفين وسبعينات ماذا كان الخطاب السياسي القطري؟ قال يا جماعة احنا كل اللي انتم بتتھمنا به من دعم حماس وطالبان ما كان باذن وترتيب مع الامريكان فاحنا مش مش برة المنظومة. نعم، وده حقيقة ما تقدرها يعني يعني بص دول الخليج كلها - 00:11:28

ما تقدرها دول حقيقة. الدول دي ما عندهاش مقومات الدول هي متعلقة بموازن القوة يعني متعلقة المشاريع الكبرى. نعم، اللي حواليها ولذلك مسلا لما حصل الحصار بالنهاية لولا وجود الايرانيين ولو لا وجود الاتراك كان ممكن ولو لا ان الامريkan طبعا كان في عهد ترامب وترامب مش واحد بالله من من الترتيبة - 00:11:51

آآ يعني ما تقدرها تقبيس عليهم مقاييس حقيقي. نعم الخلاصة يعني القوة العسكرية تظل هي القوى الاهم وانا ممكن احيل الى المقال اللي انا قلت لك بحيس ان انا ما عدتش الكلام يعني اللي هو وحتى كنت عملتها حلقة فيديو - 00:12:16

اللي هو رحلة في حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي. مم. انت بتشوف بقى ازاى المفكرين الاستراتيجيين مسلا في اصوات في امريكا بتقول احنا الانتشار العسكري عبر العالم ده متتكلف في الميزانية كتير. ما تيجي نخفضه فيبردوا عليهم يقولوا لهم نخضوا ايه؟ نخفضه ازاى؟ ايوه - 00:12:30

هو الانتشار العسكري ده هو اللي عامل لنا سيطرة هو اللي مخلی حتى رجال الاعمال الامريكان بتوع الاستسمارات قادرين يفتحوا مشاريع في كل العالم واتذكر وكيلة وزارة الدفاع كانت بتقول طب انتم متتصورين لو احنا مسلا سحبنا بعض الانتشار العسكري ده. ومتخيلين ان احنا نقدر نرجع تاني وقت ما احنا عايزين. لأ ما نقدرش لان المساحات - 00:12:47

اللي هنبقى سبناها هنبقى عملنا فراغات ما لقى اخرون او هيبقى رجل الاعمال الامريكي اللي شغال في مشاريع عالمية عابرة للقارات ده مش مستند وهو شغال اقتصاد وفاتح شركات الى قوة عسكرية وبالتالي ممكن استسماراته تروح فما يفكرش يستثمر. نعم. وفي الآخر هو مين اللي بينفق على القوى العسكرية اللي في الخارج؟ ما البلاد نفسها - 00:13:07

صحيح. القاعدة اللي في قطر ولا اللي في اه البحرين ولا مين اللي بينفق عليها؟ اصحاب القوة العسكرية. انت بتعرف ايه؟ ايوه. تجيب اموال. فضلا عن الازمة العالمية الضخمة اللي هي ازمة احتكار طباعة الدولار. طبعا. دي ازمة يعني انهارت لاجلها امبراطوريات زي الاتحاد السوفيتي. ايوه - 00:13:30

انه كان غير قادر على متابعة سباق التسلح انت متتصور واحد بيطلع فلوس من المطبعة والثاني بيطلعها من الدم والعرق والجهد. ايوه
قالت طيب الاعلام يا باشمهندس من هذه الثنائية هل هو على نفس المستوى وعلى نفس الدرجة - 00:13:50
ولا يأتي لاحقا سواء القوى العسكرية او وراء القوى المالية الاعلام صورة الوضع المستقر. يعني الاعلام ده مرأة بتشوف فيها آآحقيقة الاوزان الفعلية على ارض الواقع كان ايام الدكتور مرسى رحمه الله - 00:14:06

كنت من خلال الاعلام تكتشف انه الدكتور مرسى ليس مسيطرًا على البلد. نعم. الاعلام والقضاء حتى القانون. نعم. دي مجرد مرأة اكسها لاوزان القوة تمام؟ الخط الاحمر في الاعلام هو القوة الحقيقة - 00:14:25

تمام؟ ايوه. فلذلك زي كده انا عارف المتنبي وهو بيقول ايه حتى رجعت واقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به. ايوه. فانما نحن للاسياف كالخدم. دي وظيفة الایه؟ نعم - 00:14:42
ضد الاعلام انه خادم للايه؟ للقوة الحقيقة المسيطرة هرجع للتاريخ. نعم اه من وجهة نزرك يا باشمهندس ايه هي اللحظة اللي كانت بداية الانحدار بالامة الاسلامية يعني كان الكرز بتاع الامة الاسلامية - 00:15:00

في ارتفاع دولة سلم دولة يعني من الدولة الاموية للدولة العباسية لكن متى بدأ انحدار الحضارة الاسلامية او الامة الاسلامية. هقول لك على وجهتين او يعني على نقطتين مسلا ممكن يمسلا - 00:15:28
يعني لحظة فارقة في مسار الامة. نعم. النقطة الاولى هي لحظة الحملات الصليبية. لحظة الحملات الصليبية دي عملت مشكلتين في وقت واحد واحد تمام وان كانت الامة تعافت منها من الحملات الصليبية لكن الاسر الذي بقي منها مهم. نعم. الحملات الصليبية دي عملت ايه؟ آآ جاءت علينا العسكرية - 00:15:46

الغربيين ايوه الفرسان الصليبيين يعني هكذا. وبالتالي افرزت الامة في مقابلهم من مجاهدين المسلمين. هم. فانت هتلاري لاؤل مرة في تاريخنا الاسلامي الدول العسكرية التي يغلب عليها العسكر هي الدول التي نشأت في ظل الحروب الصليبية. يعني الدولة الزنكية الدولة الايوية الدولة المملوكية حتى الدولة العثمانية فيما بعد. هذه الدول - 00:16:10

دول الغالب عليها هو النمط العسكري. مم وبالتالي فالحروب الصليبية من وجهة نظر عالمية كبرى تستطيع ان تقول انها خلقت اوروبا من طبقتها العسكرية وخرجت في امتنا نحن طبقتها العسكرية لكي تحكمها. طيب ايه مشكلة الطبقة العسكرية؟ طبعا آآ - 00:16:39
كل اللي انا بقول عليهم دول زنكيين وايوبيين ومماليك كل دول ناس عظام وحلوين وممتازين ومجاهدين واقاموا بهمهمتهم الجهادية خير قيام لكن الاشكال الحضاري بقى اللي حصل. ايوه. العسكر بشكل عام بيبقى عامل بيعمل تجميد للوضع الحضاري. سيكولوجيته. طبيعته - 00:17:03

شكل الحكم. شكل القوة العسكرية حين تحكم بتعمل تجميد للوضع الحضاري. طبعاً لو الدول العسكرية دي حكمت في اي مكان فبتجيبيها الارض بسرعة. لكن شكل الحكم الاسلامي نظام الاسلامي - 00:17:25

كان مخلي هذه الطبقة يعني تأثيرها لكن احنا دلوقتي بقى عندنا طبقة ان كان ثمة جهاد جاهدوا لكن ان لم يكن ثمة جهاد الحالة المدنية لا تتتطور حضارياً. هم فلذلك تلاقى مثلاً عصور العسكر دي عصور الموسوعات العلمية. الموسوعات العلمية دي حاجة كويستة. لكنها تدلّك برضه على انه الاليه؟ الوضع جمد. هم، عندنا - 00:17:40

مباني وعمارات لكن اغلبه عسكري او اغلبه ترف. ايوة فالحالة العسكرية يعني دي لحظة من اللحظات التي ايه ازبح فيها المدنيون المقابل للعسكريين عن الحكم فدي احد اللحظات الخطيرة لانه العسكر حين فرغاً من الحالة الجهادية حقيقة دخلت الامة في قدر من التخلف لانه النظام السياسي لم - 00:18:06

يكن قادرًا على الاستفادة من المنجزات الحضارية للعلماء المسلمين. نعم، وهناك مثل شهير اضربه في هذا انه آآ الجبرتي الجبرتي يذكر عن والده الجبرتي المؤرخ اسمه عبدالرحمن. والده اسمه حسن. هم، نشير الى والده باسم الجبرتي، باسم الجبرتي الكبير.

الجبرتي الكبير ده ما كانش مجرد عالم ازهري ده كان راجل ايه - 00:18:30

باتع كيمياب وابتاع هندسة وبتابع فلك يقول الجبرتي فكان يأتي اليه ابناء الفرنج يتعلمون منه طب احنا في القرن التمنتasher اخر القرن التمنتasher طيب ليه مع ذلك الفرنسيين انتصروا على المصريين - 00:18:52

لأنه النظام السياسي هناك كان قادر على تحويل العلم الى اسلحة. ايوة، النظام السياسي هنا ما كانش آآ ما كانش مهمتهم بتحويل العلم الى اسلحة. فاللي حصل في الحكم العسكري ان الامة دخلت في رحلة من التخلف - 00:19:08

بسبيب هذا الطابع العسكري دي لحظة من اللحظات. اللحظة الثانية كانت في الدولة العثمانية. مم، شف طبعاً انت لو باحس في التاريخ الاسلامي زي حالاتي كده بتلاقي نفسك في محنة. ايوة، في العالم - 00:19:23

ناصر ان انت اه بتضطر تدافع عن ناس دون ان يتاح لك الفرصة لتقييمهم تقبيماً موضوعياً. ايوة، عارف كده آآ اللي هو ايه؟ في ناس بيكرهوا ما عندك من الحق وفي ناس بيكرهوا ما عندك فمسلاً اغلب الهجوم على الدولة العثمانية هو هجوم بالباطل. طبعاً، يضطرك - 00:19:36

ان تبين الصورة الحقيقية للدولة العثمانية وما فيها من الفضائل والمناقب. نعم لكن ايضاً لا يتحت لك الوقت انك تقول انه احد المشكلات في الدولة العثمانية هي آآ نقول يعني اللي بهمنا دلوقتي علشان الموضوع كبير اللي بهمنا دلوقتي الدولة العثمانية كانت دولة مركبة. مم - 00:20:01

دولة مركبة بمعنى انها قادرة على شفط القوة لمركزتها في شخص السلطان وشخص الحكم. طيب ده عمل ايه في لحظة ان من اللحظات المهمة اللي هي عارف انت لحظة الذروة دي. مشكلة الذروة - 00:20:21

انها قمة الصعود وانها ايه؟ بداية الهبوط. بداية الهبوط لحظة السلطان سليمان القانوني. نعم، السلطان سليمان القانوني يعرف باسم القانوني ليه؟ لأن هو حاول توحيد القوانين. نعم طب حاول توحيد القوانين علشان يعني آآ ما كنتش عاجبها الشريعة مسلاً؟ لأن هو - 00:20:38

لقى نفسه فيما يمكن ان نسميه انا دلوقتي هستخدم مصطلح غير دقيق. نعم، نسميه فوضى قانونية. مم القاضي ليس بينه وبين الله احد قاضي مسلم ليس بينه وبين الله احد - 00:21:00

فانت دلوقتي لو تبعت رحلة قاضي مسلم هتللاقيه من اول ما من اول ما اتولد وهو عايش بعيد عن الدولة. يعني الدولة لم تعطه تعليماً ولم تعطه منهج ولم تعطه كتاب قانون. نعم، ده هو الرجال درجة - 00:21:16

كتالب في كتاب تعلم العلم نبغ فيه وبعد كده عين قاضياً في سياق اداري بحث. يعني الدولة بتعيين قاضي في سياق اداري لكن هو وهو ماسك القضية بيحكم باليه؟ بيحكم بالشريعة اللي واحدها من كتاب الفقه المذهبى. اللي الدولة ما عملتوش وما تدخلتش فيه. طيب القاضي ده عرضت عليه - 00:21:33

قضية وبالتالي يحكم فيها ليس بينه وبين احد. نعم فسلیمان القانوني احد المشاكل اللي ممكن تزهـر في هذا الموضوع انه القاضي هنا والقاضي في المدينة الثانية والقاضي في الولاية الرابعة - 00:21:55

ممكن يحكم في القضية الواحدة احكام مختلفة ممـ. تمام بعضها قد يكون لاختلاف الاجتهاد وبعضها برضـه قد يكون لفساد القاضي القضاـ دول بـشر. مفهـوم. فهو الراجل اللي قـاعـدـ في صـدرـ الدـولـةـ دـهـ - 00:22:12

لما بيلاقي انه مـسـلاـ جـريـمـتـينـ تـلـاتـةـ اـربـعـةـ فيـ نفسـ المـكـانـ اـتـحـكـمـ فيـهـمـ باـشـكـالـ مـخـلـفـةـ. فهو عـاـيزـ عـدـالـةـ فـعـاـيزـ فـرـحةـ يـتـجـابـ الشـيـخـ فيـ الاسلامـ وـابـوـ السـعـودـ اـفـنـديـ وـقـالـ لهـ اـحـنـاـ عـاـيزـنـيـكـ نـعـمـ كـتـابـ مـلـزـمـ للـقـضـاءـ. نـعـمـ - 00:22:26

الهدف سامي ونبيل الفكرة سديدة وتبـدوـ منـطـقـيـةـ. لكنـ تـفـلـقـ لـكـ اـيـهـ المـشـكـلـةـ بـقـىـ؟ـ المـشـكـلـةـ هـنـاـ اـنـهـ تـرـبـ عـلـيـهـاـ عـدـدـ مـنـ الـاثـارـ الـمـهـلـكـةـ. نـعـمـ اوـلـاـ صـارـتـ الدـوـلـةـ تـصـدـرـ قـانـونـاـ. يـعـنـيـ بـعـدـمـ صـارـتـ القـاضـيـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ اـحـدـ؟ـ لـاـ. بـلـ قـاضـيـ مـلـزـمـ بـكـتـابـ - 00:22:41

ناـزلـ لـهـ مـنـ هـنـاـ بـدـلـ مـاـ كـانـتـ السـلـطـةـ الـقـضـائـيـ وـالـسـلـطـةـ الـسـيـاسـيـةـ اـنـدـادـ فيـ العـالـمـ الـاسـلامـيـ. صـحـيـحـ. وـكـانـتـ وـلـاـيـةـ السـلـطـةـ الـسـيـاسـيـةـ عـلـىـ القـضـاءـ وـلـاـيـةـ اـدـارـيـةـ يـعـنـيـ تـنـظـيمـ تـنـزـيمـ مـنـ قـاضـيـ المـكـانـ الـفـلـانـيـ - 00:23:05

هـنـاـ صـارـتـ السـلـطـةـ الـسـيـاسـيـةـ تـصـدـرـ. نـعـمـ. قـانـونـاـ. اـصـبـحـتـ تـابـعـةـ السـلـطـةـ الـقـضـائـيـةـ. اـيـوـةـ اـصـبـحـتـ تـابـعـةـ. طـبـعاـ دـهـ عـمـلـ اـزـمـاتـ. طـبـعاـ. مـنـهـ اـرـمـةـ اـنـهـ المـيـزـانـ انـهـارـ دـلـوقـتـيـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـحـكـامـ. نـعـمـ. وـمـنـهـ اـنـهـ الـعـلـمـاءـ دـوـلـ هـيـخـفـتـ عـنـدـهـ شـأـنـ الـاجـتـهـادـ لـاـنـ هـوـ يـحـاـوـلـ يـحـفـظـ كـتـابـهـ - 00:23:19

واـحدـ بـدـلـ مـاـ يـتـبـحـرـ فـيـ كـتـبـ المـذـهـبـ وـحتـىـ فـيـ المـذاـهـبـ الـاخـرـىـ بـقـىـ هـيـحـفـزـ كـتـابـ فـدـهـ بـيـضـعـفـ عـنـدـهـ الـاجـتـهـادـ وـدـهـ بـعـدـ كـدـهـ بـيـخـلـيـ انهـ حـقـيقـةـ القـضـaiـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ القـضـaiـاـ قـضـaiـاـ الـبـشـرـ وـنـواـزـلـ الـبـشـرـ اوـسـعـ مـنـ اـنـ تـحـكـمـهاـ نـصـوصـ الـصلـاـةـ. فـبـالـتـالـيـ - 00:23:39

الـلـيـ بـتـحـصـلـ مـظـالـمـ اـكـثـرـ بـكـثـيرـ مـنـ حـيـسـ الـعـدـلـ. يـعـنـيـ بـدـلـ مـاـ كـانـ القـاضـيـ مـجـتـهـدـ. بـيـنـظـرـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ. بـيـنـظـرـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـيـعـنـيـ عـارـفـ اـنـتـ مـسـلاـ هـقـولـ لـكـ مـسـأـلـةـ طـلاقـ. اللـهـ اـكـبـرـ. وـاـنـتـ شـايـفـ - 00:24:00

فيـهاـ اوـلـادـ هـيـضـيـعـواـ مـسـلاـ. نـعـمـ. لـاـنـ حـقـ معـ الزـوـجـ لـكـ لـوـ اـنـتـ حـكـمـتـ بـالـطـلاقـ الـاـولـادـ هـيـضـيـعـواـ مـسـلاـ القـاضـيـ قـدـ يـجـتـهـدـ فـيـ عـمـومـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ يـاـخـدـ بـرـأـيـ خـارـجـ الـمـذـهـبـ. مـمـ. لـاـنـهـ شـايـفـ اـيـهـ - 00:24:10

لـكـ لـمـ يـجيـ لـهـ نـصـ وـاحـدـ يـقـولـ لـهـ لـمـ تـبـقـىـ وـاحـدـ اـتـيـنـ تـلـاتـةـ تـحـكـمـ بـواـحـدـ اـتـيـنـ تـلـاتـةـ القـاضـيـ هـنـاـ المـمـنـوـعـ مـنـ الـاجـتـهـادـ هـيـحـكـمـ بـالـذـيـ هوـ مـلـزـمـ بـهـ. نـعـمـ. وـدـهـ حـقـيقـةـ رـتـبـ بشـعـةـ. وـعـلـىـ فـكـرـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـتـىـ قـالـهـ - 00:24:21

باـحـثـونـ فـيـ التـارـيخـ عـلـمـانـيـوـنـ نـعـمـ آـفـيـ اـنـهـ اـنـاـ فـاـكـرـ مـسـلاـ كـتـابـ اـسـمـهـ الطـلاقـ وـالـاسـرـةـ آـكـانـ آـاهـ صـدـرـ عـنـ الـمـرـكـزـ الـقـومـيـ لـلـتـرـجـمـةـ كانـتـ حـرـارـاتـ وـالـدـكـتـورـ اـمـيـرـةـ سـنـبـلـ. اـهـ مـؤـرـسـةـ مـعـرـوـفـ مـصـرـيـةـ. نـعـمـ. وـكـتـبـ مـقـدـمـتـهاـ الـدـكـتـورـ رـؤـوفـ عـبـاسـ. ايـضاـ مـؤـرـخـ مـصـرـيـ مـعـرـوفـ. كـانـ يـقـولـ فـيـ - 00:24:38

مـقـدـمـةـ اـنـهـ تـقـيـنـ دـهـ ضـيـعـ كـتـيرـ مـنـ الـاسـرـ مـمـ. لـاـنـ صـارـ القـاضـيـ مـمـنـوـعـ مـنـ الـاجـتـهـادـ. طـبـعاـ. بـسـ اللـيـ يـهـمـنـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ مـرـحلـتـنـاـ اـحـنـاـ اـنـهـ بـدـأـتـ السـلـطـةـ السـيـاسـيـةـ بـيـقـىـ لـهـ تـغـولـ عـلـىـ السـلـطـةـ. تـغـولـ عـلـىـ السـلـطـةـ - 00:24:58

فضـائـيـةـ. اـيـوـةـ طـيـبـ هـذـاـ بـيـمـشـيـ مـعـاكـ مـعـ دـوـلـةـ مـرـكـزـيـةـ اـلـىـ اـنـهـ الدـوـلـةـ العـثـمـانـيـةـ اـحـدـ مشـكـلـاتـهـاـ الـاسـاسـيـةـ حـقـيقـةـ هـوـ هـذـهـ الـمـرـكـزـةـ وـهـذـاـ التـغـولـ عـلـىـ بـقـيـةـ السـلـطـاتـ. وـهـنـاـ بـدـأـ التـغـيـرـ فـيـ النـظـامـ الـاسـلامـيـ. النـظـامـ الـاسـلامـيـ - 00:25:12

بـيـعـمـ سـلـطـاتـ مـتـواـزـنـةـ. سـلـطـةـ سـيـاسـيـةـ سـلـطـةـ قـضـائـيـةـ وـسـلـطـةـ يـعـنـيـ طـبـعاـ سـلـطـةـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ هـيـ القـضـائـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ يـعـنـيـ عـاـيزـ اـقـولـ لـكـ عـلـىـ حـاجـةـ اـنـتـ لـمـ تـبـصـ مـسـلاـ لـلـنـظـامـ الـاسـلامـيـ. نـعـمـ - 00:25:30

تـلـاقـيـ السـلـطـةـ السـيـاسـيـةـ عـنـدـهـ السـلـطـةـ التـنـفـيـزـيـةـ. نـعـمـ. لـكـ الـعـلـمـاءـ معـهـمـ سـلـطـةـ تـشـرـيـعـيـةـ. تـشـرـيـعـيـةـ. طـبـعاـ ماـ نـقـدـرـشـ نـقـولـ تـشـرـيـعـيـةـ لـانـ المـشـرـعـ هـوـ اللـهـ. طـبـعاـ. لـكـ هـمـ النـاطـقـيـنـ دـلـوقـتـيـ بـاسـمـ الشـرـعـ. نـعـمـ - 00:25:44

اـهـ. معـهـمـ سـلـطـةـ تـشـرـيـعـيـةـ وـمعـهـمـ سـلـطـةـ قـضـائـيـةـ وـمعـهـمـ سـلـطـةـ اـعـلـامـيـةـ الـلـيـ هـمـ الـلـيـ مـاـسـكـيـنـ الـمـنـابـرـ. مـتـواـصـلـيـنـ مـعـ النـاسـ. صـحـيـحـ. فـوـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ التـواـزنـ. طـبـ لماـ اـنـاـ دـلـوقـتـيـ بـقـىـ فـيـ اـنـاـ مـنـ الـمـعـاـصـرـ اـفـضـلـ نـظـامـ دـيمـقـراـطـيـ - 00:25:54

هـوـ الـلـيـ مـاـسـكـ السـلـطـةـ التـشـرـيـعـيـةـ لـانـ الـاـغـلـبـيـةـ فـيـ الـبرـلـمانـ بـتـبـقـىـ مـاـسـكـةـ التـشـرـيـعـ وـمـاـسـكـةـ التـنـفـيـذـ وـبـالـتـالـيـ مـاـسـكـةـ الـقـضـاءـ لـانـ هـيـ

متحكمة في القضاء. نعم. بالتشريع بالتنفيذ وعمليا اقوى حد بيبقى متحكم في الاعلام. هذا الاحتكار هذا طبعا الغربيين دلوقتي حاسين ونخبهم حاسين بهذا - [00:26:08](#)

بهذه الازمة. نعم. لكن هتشوفوا اذا ظهر في العالم الغربي مستبد او عسكري او زعيم موهوب لانه اذا استبد سيجد الدولة الحديثة طوّعه طوّع امره ولن يعني احنا دلوقتي بنعمل ثورات على شعوبنا. ايوة. الغربيين لن يستطيعوا يعملوا سورات ابدا. هم - [00:26:28](#)

طبعا دلوقتي مش حاسين بس عايز اقول لك اهو بيبني وبينك الايام لو ظهر مستبد في الغرب فسيفعل فيهم اشد مما يفعله المستبدون عندنا لأن الشعب هناك والمجتمعات سقطت اي وسيلة مقاومة. مم. عندنا ما بقي من - [00:26:46](#)

الاسلام ومن ثقافة المجتمع الاسلامي ومن قوة المجتمع الاسلامي ومن بقايا سلطة العلماء هو ده اللي مخليل المجتمعات الاسلامية قادرة على على تغير. فبقول لك الدولة العثمانية هنا رؤيتها المركزية - [00:27:01](#)

خلتها تعمل كده مع السلطة القضائية خلتها تبقى مهتمة بمؤسسة العلماء فيبقى لهم مؤسسة على رأسها شيخ الاسلام. نعم. يبقى لهم مؤسسة على رأسها شيخ الازهر. شيخ الازهر المنصب ما ظهرش الا في الدولة العثمانية. ايوة - [00:27:17](#)

وبالتالي فالقوة المجتمعية اللي مش ممسوكة دي بقى لها رؤوس ممسوكة. ممسوكة. فلما سقطت الدولة العثمانية لها بديل اسلامي. مم يعني الامويين اسقطهم مين؟ سقطوا العباسيين على يد التتار لقينا مماليك مماليك سقطوا المماليك لقينا عثمانيين. سقطوا العثمانيين - [00:27:30](#)

ما لقيناش قوة في العالم الاسلامي قادرة على فهذه حقيقة احد نقاط الضعف في الدولة العثمانية انها اخذت في المركزية بالذات من بعد سليمان القانوني. ولما انت بقى تيجي لك مركزية وبعد كده تدخل في حالة الضعف وتدخل في حالة فساد. نعم. فيتلاقي - [00:27:51](#)

الدولة لا هي قادرة على الاصلاح ولا سابت حد يصلح. ايوة فيبيقى سقوطها حتميا ويبقى بعدها حالة من الضعف الذي نحن فيه الان. نعم. يعني مثلما تحدثنا عن اللحظات التي اثرت في الامة الاسلامية وفي تاريخ الحضارة الاسلامية سلبا. حملات الصليبية - [00:28:11](#)

والدولة العثمانية على سبيل المثال يعني اه نريد من وجهة نظر حضرتك ايه هي اللحظات التي اثرت في تاريخ هذه الامة وفي تاريخ الحضارة الاسلامية ايجابا وعايزين آآ تكون اجابات يعني مش عايز اقول مجھولة لكن لا يعرفها الكثير من الناس - [00:28:33](#)

اثرت ايجابا. نعم. كانت فارقة للامام في تاريخ الحضارة الاسلامية وتاريخ الامة الاسلامية آآ لوا احنا بنتكلم عن تاريخ الامة الاسلامية فبنقول ان هو بيببدأ بالسيرة النبوية. فطبعا مرحلة السيرة اللي هي مرحلة التأسيس - [00:28:51](#)

المراحل الفارقة الاولى هي مرحلة حروب الردة. سيدنا ابو بكر الوقفة الهائلة التي وقفها في حروب الردة هي التي حافظت نعم. المراحل الثانية هي الفتوحات الاسلامية الفتوحات الاسلامية التي بدأت في عهد سيدنا عمر ثم استمرت - [00:29:07](#)

المراحل الفارقة الايجابية الاهم بعد ذلك هي مرحلة عام الجمعة حين تنزل سيدنا الحسن رضي الله عنه لسيدنا معاوية رضي الله عنه لانه الامة بعد فرقة ولحظة شتنة. نعم. استأنفت مرة اخرى الفتوح. الدولة الاموية دي كانت دولة - [00:29:23](#)

يعني هائلة الخليفة في دمشق يحكم من ابواب الصين من الصين في كاشمير الان الى آآ فرنسا. مم. تمام؟ فانت بتتكلم عن مساحة هائلة دولة بتقاتل في اربع جهات في وقت واحد. شيء مهول يعني قصدي في ايام الجمال نعم. تجد قائد عسكري مثلا زي موسى ابن نصير. بيفكر يفتح اوروبا من الغرب. يعني - [00:29:40](#)

يأخذ الاندلس وبعد كده يطلع فرنسا ويمشي بقى لغاية لما يفتح القسطنطينية من الغرب ويرجع لدمشق فقاده اقول حتى الخيال كان يعني نعم فعامل جماعة من من الاعوام يعني التي عادت مرة اخرى وحدة الامة واستأنفت الامة بعدها - [00:30:02](#)

فتوجهاتها. طبعا من الاشياء الفارقة ايجابا بعد ذلك هو آآ التحرر من الصليبيين في الحملات الصليبية هو آآ دولة المرابطين وانقاذهما للاندلس مائة عام على الاقل ثم بعدهم دولة الموحدين وانقاذهما للاندلس مرة اخرى - [00:30:18](#)

من اللحظات الفارقة الاخري فتح القسطنطينية. فتح القسطنطينية هذا عمل هائل بصم بصم. لانه ازال الامبراطورية البيزنطية

القوة الكبرى التي كانت التي يظل المسلمون منية قرون. نعم. يحلمون بفتحها. وطبعاً هذا يعني الدولة العثمانية دي اه بعدما فتحت القسطنطينية - 00:30:38

انساح في شرق اوروبا وفتحت هذه البلاد واهم من ذلك انها حفظت العالم الاسلامي العربي لأن الدولة العثمانية نفسها. نعم. كانت تقاتل في آآ البحر والمحيطات القارات كلها يعني كانت بتقاتل في البحر المتوسط ضد الجزائر ضد اسبانيا والبرتغال. وتحارب عند عدن خليج عدن والخليج العرب - 00:31:02

لغایة الهند كل ده وهي بتقاوم الاساطير الاسبانية والبرتغالية. نعم. وتحارب في الشمال الجبهة الروسية وتحارب على آآ يعني العالم الاسلامي عاش تلات قرون اللي هم بتوع الدولة العثمانية قصدي دلوقتي الجزء العربي من العالم الاسلامي. عاش تلات قرون - 00:31:25

في غاية الامن. نعم. مش متصور ان ممكن الكفار ينتصروا على المسلمين. هم. تمام يعني لك ان تعرف ان القاهرة اللي هي القاهرة منذ ان بنيت حتى احتل حتى الحملة الفرنسية لم تحتل. نعم. فلذلك اللي عايش في القاهرة ده بعد الف سنة - 00:31:45 من نشأة القاهرة مش مصدق يعني ايه؟ يعني ايه صليبيين ولا فرينج يعرفوا يحتلوا مصر. يحتلوا مصر. علشان كده حتى سميت مصر المحروسة. هم توصى باولياتها الصالحين طبعاً دخلنا في التفسيرات الكرامات. لكن قصدي اقول لك الامان الذي الامان الذي عاشته مصر والشام والعراق - 00:32:03

ثلاثة قرون هذه هو في جيب الدولة العثمانية. نعم. والا فكنا سنبادر كما ابيد ابيدت شعوب الامريكيتين لانه ساعة اذ كان الاحتلال الاسباني والبرتغالي احتلال ابادة. ايوة. مش احتلال استعمال زي ما بعد كده بقى الانجليز والفرنسيين. نعم. ففتح القسطنطينية وازالت الامبراطورية البيزنطية كان آآ لحظة فارقة في - 00:32:23

العالم الاسلامي حقيقة يعني اذا بنتكلم بشكل عام فهذا الذي استحضره الان يعني فتح الاندلس بالمناسبة كان اه كان عمل فارق ده كان عمل فارق في تاريخ الدنيا لانه نقل الاسلام الى اوروبا الى اوروبا. ونشأت في الاندلس بقعة حضارية عظيمة جداً - 00:32:48 ان ظل ثمانية قرون من النور يعني. نعم. قربة واسبية وغرناطة وطليطلة. النقلة العلمية حتى يعني كمان حتى في العالم اليوم كان في هذه المرحلة نعم يعني جزء هو دلوقتي لما يعني المناشد التي خرجت - 00:33:08

او استفاد منها الغربيون من الحضارة الاسلامية هم ثلاثة الاندلس في الغرب والحروب الصليبية في الشرق وجزيرة صقلية. الجزيرة الصقلية الايطالية المسلمين كانوا حاكمينها لمدة متباعدة. نعم. فهذه اخذ منها ايضاً الغربيون آآ حضارة اسلامية لدرجة - 00:33:25 انه النورمان الذين طردوا المسلمين من الجزيرة الصقلية كان بلاطهم عربياً وسيادتهم عربية وملوكهم يتربون باللقب العربية تجد مسلاً المنتصر بالله روجر تأثر وكان النمط عربي وهكذا. نعم طيب انا عندي سؤال آآ دايماً ما الواحد بيسمعه - 00:33:42

على السنة الناس مهندس محمد الهامي راجل بيدعو للسورة راجل سائر يتحدث عن الثورة ولكن في نفس الوقت هو معتز اعتزار غير عادي بتاريخ كل التاريخ ده كانت تحكمه الملكيات. كيف نفرق ما بين الامرين او كيف ترد حتى على هذا هذا الاتهام - 00:34:06 الفارق الاساسي في هذا الموضوع انه الناس في عالمنا المعاصر غير متتصورين كيف كان شكل الحكم في عالمنا الاسلامي؟ وكيف هو شكل الحكم في عالمنا الواقعي يعني الناس متتصورين انه الملكيات في التاريخ الاسلامي زي الملكيات اللي احنا شايفينها دلوقتي. الملكيات مستبدة وشايفين مسلاً انه النموذج المثالي الان - 00:34:30

هو نموذج الدولة الديموقراطية الليبرالية كما نراها في اوروبا الغربية وفي امريكا وفي كدا. نعم احد الاشياء التي يعني اجاهم واحاول ان اتحت تصحیح التصور ده انه يا جماعة الخير - 00:35:00

اشد الملوك استبداً في تاريخنا الاسلامي اللي هو اتعس واحد كانت صلاحياته وامكانياته اقل من اكسر حاكم ديمقراطي معاصر. نعم الناس متتصورة انه الملك اللي كان قاعد زمان ده كان ملك حاكم بامرها قادر يمشي الناس على هواء لأ - 00:35:17 طبيعة السلطة في الزمن القديم ثم طبيعة النظام الاسلامي وصناعته للمجتمع كانت بتخلصي السلطة محدودة. فالراجل اللي هو المستبد ده اخر استبداًه خالص اخر استبداًه برضه محدود. محدود لأن هو شغال ماسك ملف - 00:35:36

في الامن ملف الدفاع وما يتعلق بهما. نعم، هو ده اللي مسيطر عليه. السلطة التشريعية بعيد يغير شريعة. صحيح. لا قادر ينزل مناهج تعليم ما فيش في ايده قنوات اعلامية اخره يبقى عنده شوية شعرا، والشعراء دول قادرين برضه يسيبوه وينتقلوا لغيره. نعم -

00:35:54

يعني آآأقول لك مثال طريف وبسيط تحس ان انت بتحب الشهي. المتنبي مثلا اللي هو سيد شعرا العرب. نعم، ده راجل مدح سيف الدولة الحمداني. وراح لكافور الاخشidi في مصر مدح. وبعد كده راح لعهد الدولة في شيراز مدحه -

00:36:13

دلوقتi هل فيه قناة فضائية بتغير ولاءها كده لما ما يعجبهاش الحاكم؟ عندنا اعلاميين بيغيروا الاعلاميين الاعلاميين نفسهم بيبيقوا مربوطين بالجنسية اللي واخدinها. ايوة. يعني دلوقتi لازم الاعلامي يعبر عن حبه للوطن وحبه للوطنية ولازم يستغل مبرراتي -

00:36:28

المسبيرو ولا سكاي نيوز ولا العربية ولا الجزيرة يعني قصدي اقول ما فيش اعلام الان يقدر يتحرر نفس قدر اللي كان يملكه الشاعر القديم. نعم فحتى قدرة السلطان او الملك على السيطرة على الشعراء لم تكن كقدرة الحاكم اليوم على السيطرة على الاعلام. على

الاعلام -

فقصدي اقول مساحة الاستبداد اللي الناس متخوفة منها كلها دي كانت اقل من صلاحيات اي حاكم معاصر. يعني دلوقتi اي حاكم ديمقراطي معاصر عنده القدرة على تغيير الدستور سواء باغلبية برلمانية او بمناورات قانونية. او انه الدستور سايب له مساحة للقرارات السيادية -

00:37:10

الحاكم الاسلامي ما كانش يقدر يغير الدستور ما كانش يقدر يغير الشريعة. ما كانش يقدر يتلاعب بها. طب افرض تلاعب بها. آآافرض حاول يعني يتلاعب بها. فاخره خالص انه يجيب علماء -

00:37:30

علماء السلطان. نعم، بيبحوا له هذا الامر هو والعالم بتاعه بيفضلوا منكريين ومستنكرين ومروفوضين ومنبوزين. نعم، وبرضو مساحة تأثيرهم في الحياة مش زي مساحة تأثير الحاكم المعاصر لما يغير الدستور او المادة القانونية. طبعا. يعني انت دلوقتi هقول لك على حاجة -

00:37:45

عالمنا الاسلامي تاريخنا الاسلامي التراس الروح الاسلامية كان عالم العالم اللي موجود جنب السلطان ده. انت يعني لغاية دلوقتi احنا وارسين انه ده واحد ايه؟ مشكوك فيه. الله. مش كوييس. العالم القريب من السلطان -

00:38:07

لكن الروح العامة ان القانوني اللي مسلا السياسي واحد مستشار او اي حد واحد يعني اي اللي اوباما يا سيدi واحد مستشار. نعم. ده بيعبئ عن كفاءة قانونية ولا بيعبئ عن دناءة -

00:38:22

بيعبئ عن كفاءة قانونية. يعني دلوقتi ليس من العار بل من الفخر انه القانوني يبقى موجود مستشار لرئيس الجمهورية. هم احنا في تاريخنا الاسلامي الرجل اللي كان قاعد مع السلطان ده حتى لو كوييس ومش لاقين له مساحة عاطي. اه مساحة عار ويقول لك يدخل على السلاطين. نعم -

00:38:36

فالقصد هنا انه مساحة الاستبداد في نظامنا الاسلامي وفي تاريخنا الاسلامي مساحة محدودة هي اقل من مساحة اي يعني اكتـ حاكم ديمقراطي ليبرالي معاصر قادر يغير حياة الناس ويتتحكم في تعليمهم وفي اموالهم -

00:38:56

وفي اقتصادهم وفي سياساتهم وفي القوانين المسيطرة عليهم اكتـ بكثير جدا من اكتـ شخص مستبد في التاريخ الاسلامي. اه وعلشان كده من الطبيعي ان انت يعني تعتز بهذا التاريخ الاسلامي لانه الملكيات اللي في التاريخ الاسلامي هي سماء الحرليات بالنسبة -

00:39:14

لعلمنا الديمقراطي المعاصر. نعم. لكن المشكلة فين المشكلة ان اللي عايشين في الامن المعاصر ده ما يعرفوش هذا الوجه عن التاريخ الاسلامي والدنيا في دماغهم حاجتين اما حكامنا المعاصرین واما الليبرالية والديمقراطية الحلوة اللي موجودة في الغرب. فهو مش واحد بالله ان فيه نموذج -

00:39:37

نموذج ثالث وكان موجود وياما عشنـه وكان احسن من هذه النماذج. هم. هذا الكلام يعرفـه باحثون غربيون اكتـ ما يعرفـه المسلمين.

هم وانت فاكر اللي هيصة التي اقيمت على كتاب وائل حلاق الدولة المستحيلة - [00:39:55](#)
وانه الحلاق بيقول انه هذه الحداة الغربية حداة لا اخلاقية بلا اخلاق. نعم وهو نفسه قال في فيديو مشهور قال انا اتمنى ان اكون ذمي في عهد الامميين والعباسيين احسن ما اكون - [00:40:11](#)

آآ موجود في امريكا دلوقتي وده راجل استاذ جامعة في جامعة كولومبيا يعني مش بتكلم على واحد. ايوة. طحنته الحداة او هرسته الرأسمالية. انا بتكلم على واحد مستفيد من وضع آآ الحداة والرأسمالية. نعم - [00:40:25](#)

بل من الغرب نفسه يا بشمندس يعني انا فاكر كان في كتاب اسمه فخ العولمة بيتحدثوا عن نقد الدولة الحديثة والدولة المدنية والدولة الديموقراطية بل بيشيدوا بالدولة الاسلامية واخلاقيات الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية. انا بقول لك ان هزا مضطرب يعني استطيع ان املأ كتابا. نعم. فقط نأخذ من الغربيين في هذا. لكن اه - [00:40:38](#)

عايز اقول سر السؤال ده اللي بيقول لك انت يعني ايه سوري في الواقع في في التاريخ او زوري في الواقع ومنافق في التاريخ عفوا فهو انه المعاصرین مش منتھین لهذه الفوارق بين النظم الاسلامي وكيف كان تتحققه في - [00:41:03](#)

تاريخ وبين النظام المعاصر. طبعا مش بقول كده ان العالم الاسلامي كان جنة. لا ده تاريخ وفي قتل وكل حاجة. نعم. لكن بالمجمل لا يمكن تجد في التاريخ الاسلامي امثل هذا الذي نجده في تاريخنا المعاصر؟ صحيح. في كتاب اسمه حقول الدم لكارن او ميسترونج - [00:41:23](#)

يعني العلمانية والنظام العلمانية. انتجت من الحروب ومن المزابح ومن الضحايا ما لم ينتجه اي نظام ديني عبر التاريخ مم. يعني الستك الشديد قصف المدن المدنية آآ القنابل الذرية الاسلحة الكيمائية والبيولوجية - [00:41:43](#)

كل هذا هي مظاهر علمانية حقيقة. نعم. وبpresso عملتها الدول الليبرالية. لكن سطوة الغالب. ايوة. زي مسلا دلوقتي احنا في حالة غزة. مم. تمام. دلوقتي وكلهم قافلين المعابر ومحاصرين غزة صح - [00:42:03](#)

بس بيسقطوا مساعدات جوية. مساعدات جوية هو هييجي بقى يقول لك شفت انسانية انسانيتنا اسقطنا مساعدات مع ايه يعني اللي هو فعليا اخد الرغيف والقى لك بالفتات ثم طلب منك ان تشكره. نعم - [00:42:17](#)

سطوة الغالب بقى بتخييل لك انه الفتات ده احسن من الرغيف اللي انت كنت اكله في زمان التاريخ الاسلامي القديم. صحيح طيب انا ما زلت بpresso مع المساحات اللي حضرتك عامل مشاكل فيها كتير. من كام يوم حضرتك كتبت شيء كده فتحت فيه النار على على العلماء وعلى الدولة - [00:42:33](#)

الحادي او لا انا افتح النار على الدولة الحديثة ماشي لكن ما افتحش النار ابدا خليني اقول لحضرتك يعني جزء من اللي حضرتك كنت كاتبه حان الوقت واشتدت الحاجة الى علماء ربانيين - [00:42:50](#)

يخرجون من جزيئات المسائل الى كلياتها ومن فروعها الى اصولها ومن تهويمات والتهويمات المشابهة بينها وبين ما كان في الحال القديم الى الحقائق المخفية تحت اطنان الزيف والتزيين ومن ذلك مثلا وضربت اكتر من مثال. مم. النظر في الدولة النظر للنقود النظر للجيوش النظر للاعلام - [00:43:03](#)

رد فعل الناس على هذا الكلام يا بشمندس هل اتكل رد فعل يعني حد اتكلم متعدود على كده؟ انا متعدود على كده. وانا اقول لك على حاجة علمائنا في الزمن القديم كانوا يقولون نفاق العوام لا يقل خطر عن نفاق الحكام. نعم. تمام - [00:43:26](#)

يعني المست بالذى ينزله عن رأيه ايه؟ كثرة التعليقات نعم شف يا مولانا طبعا المشكلة اللي انا كنت بحكيها لك من شوية عن تصورنا للتاريخ وتصورنا للواقع. المشكلة دي اصابت فيمن اصابت كل الناس ومن بينهم العلماء اللي هم بيفتوا برضه - [00:43:46](#)

يعني مسلا انا هاخد مسال النقود. مسال النقود علشان تناولناه. نعم دلوقتي النقود دي العالم اه طبعا اخد اهم كوارتنا المعاصرة ان العلماء ازيحوا عن كل مناصب القوة. يعني مثلا مجرد ان العالم ده - [00:44:10](#)

ازيج عن منصب القضاء الشرعي وما بقاش عندنا محاكم شرعية. صحيح. ده حقيقة فصل العالم عن مشكلات فانت دلوقتي هتلاري العلماء نطين بالمجتمع اكتر الناس يعني اكترهم ايه الابواب الفقهية اللي شغالة في دماغهم اللي هم بيسألوا فيها الزواج والطلاق

لكن امسلة زي طبائع الاجتماع وزي الاقتصاد وزي المسائل دي بدأ تغيب. اغيب منها مسائل السياسة الشرعية لأن ما فيش علماء في 00:44:50 ببيانات سياسية دلوقتي. ايوة فدلوقتني يا مولانا هتلacci في تصور سائد مثلا عند الناس ومنهم كثير من العلماء -

انه الحكم اللي موجودين دلوقتي والدول اللي موجودة دلوقتي شبه الحكم اللي كانوا موجودين في تاريخنا الاسلامي والدول دي 00:45:09 برضو شبه ايوة. ده غير صحيح. غير صحيح مش مجرد تحليل او تخيل مني لا ده دي حاجات -

بعينا نقرأها في التسريبات وفي التصريحات ايوة وفي المذكرات يعني فكرة انه هذه الانظمة هي انتظام احتلال بالوكالة. واحنا كغرب 00:45:24 بندعمها ويجب ان ندعمها وبتحافظ على مصالحنا وناس من الانزمه دول برضو بيرجعوا يقولوا يا جماعة ده احنا بتوعكم واحنا اللي

بنحافظ على امن اسرائيل واحنا اللي ماسكين لكم البلد واحنا لو الدنيا اتغيرت هتلائقوا مهاجرين - 00:45:50 نعم، قصدي الوضع ده وضع ان الانزمه دي انزمه احتلال وهي فعليا حاميات اجنبية. ايوة ده قدر المشابهة اللي مش موجودة عند

كثير من الناس. فلذلك بيأخذوا فكرة الصبر على الجور - 00:46:07 بتاعة الحكم زمان احنا كلنا آآ في الحلقة الاولى امارة فاجرة. ايوة، اللي هي يجاهد بها الحدود. الامارة الفاجرة التي جاهت بها العدو ودي اه بنصر علىها لان هي اه مش ما عندناش بديل افضل منها في اللحظة الحالية. اه. فممك نصبر عليها لانها امارة فاجرة بتقام بها الحدود تقام بها الشريعة -

يأمن بها الناس ويجهاد بها العدو. هاتوا لنا هي مرة فاجرة دلوقتي انا وهو بالضبط كده. انت ايه رأيكم فعلا لو جت لنا امارة فاجرة 00:46:28 دلوقتي؟ نعمل الحاجات دي. احنا هنسمع -

مطيع. مم مسلا زي مسألة النقود انت دلوقتي فاكر ان النقود دي نقود حقيقة بينما هي في الحقيقة وسيلة لسرقة الثروات انت تقول للناس بالاجبار كده هاتوا دهب وفضة اللي هي الثروة الحقيقة. وانا هاديكم ورقة مكتوب عليها عشرة ليرة وعشرين جنيه وتلاتين 00:46:38 دولار -

العالم اللي مشغول بالفروع والجزئيات وبيتعامل معها باعتبارها امر واقع قد يغيب عنه حقيقة هذه النقود وانها سبب من اسباب افقار المسلمين وافقار شعوب العالم الثالث. نعم. وكنز القوة بينها - 00:46:58

فده لما يبقى واحد بالله ان الدولة دي معمولة للسيطرة على الناس مش لخدمة الناس. نعم. الحكم ده وفريقه مش معهول يعني مش موجود هنا علشان يخدم الناس ده علشان يحقق صالح الغرب - 00:47:19

وسائله في الحكم من الجيوش والاعلام والقضاء والقانون والمال بوسائل سيطرة مش وسائل خدمة. نعم. لما العالم يستوعب هذا 00:47:31 الموضوع هو شكل افتاءه في كل هذه المسائل يختلف تماما حتى لو انا ما يعني ما فيش مانع ان هو يجري بعض - الامور على ما هي عليه اضطرارا. بس يبقى فاهم انها اضطرارا. نعم يعني يتعامل بالنقود الحالية باعتباره مضطرك لكن ايه فرق بين 00:47:53 العالم اللي واحد بالله من ان النقود دي وسيلة لسرقة المسلمين -

وبين واحد تاني مش واحد بالله من ده انه ده اول ما هيلاقى فرصه للخروج من الهيمنة هييفتي بها وهيلقطها. صحيح. وتصغر مسلا 00:48:08 عملة الكترونية يفكر فيها. نعم. تظهر مسلا حتى يا سيدى ايه تعالوا نعمل عملة -

افتراضية بينا وبين بعض يعني خلينا كده بينا وبين الثاني اللي مش واحد بالله. الثاني اللي مش واحد بالله ده هييفي متخوف من اي. الذهاب لهذه المسألة. من الذهاب لهذه المساحة لانه هيرى فيها طبعا. هو بقى مش ده - 00:48:22

مش ده اللي هو مش ده اللي هو هرفه بل هيرى في الخروج منها وسيلة لسرقة اموال المسلمين. نعم. عارف انت الانسان اللي اتولد في السجن وعاش في السجن. ايوة - 00:48:39

اذا قالوا له يلا بنا نخرج برة يقول لك هنروح للفرضي احنا حرفيا موجودين في نظام عالمي هو مجموعة من الزنازين. هذه الاوطان زنازين حقيقة وعلشان كده يعني تسمع دايما فكرة ايه - 00:48:48

لكي لا نسع آمساحة الصراع الدول التي لا تستطيع السيطرة على حدودها دول فاشلة يعني النزام العالمي رؤبته انه هذه الاوطان يجب ان تكون زنازين ويبقى في كل زنزانة حكومة مركبة قادرة على السيطرة عليها - 00:49:05

الدولة اللي مش كده من وجهة نظر السجان زنزانة ايه؟ الزنزانة فيها شغب مش قادرین نسيطر على الناس الناس بيهرموا منها فعايز اقول لك انه هذه التصورات طبعا وده تصور انا مش بقول ان هو للعلماء فقط - 00:49:21

مفهوم. العلماء بطبيعة الحال قاطرة الامة. لكن هذا تصور حتى يستفيد منه المهندسون والاطباء علماء الاجتماع علماء الاقتصاد يعني كل واحد يا جماعة يقدر يحررنا من سيطرة الدولار يحررنا من اللجوء الى التعامل مع الدولة في كل كبيرة وصغيرة شوف بقدر ما تحررنا من الدولة بقدر ما تحررت الامة - 00:49:37

يعني بقدر ما امتلكنا السيطرة على التعليم وعلى مناهجنا ورجعنا تاني الكتاتيب وحفظ القرآن والدورات اللي على الانترنت يعني بقدر ما كان بقدر ما كنا قادرین نتعلم بعيد عن المناهج اللي نازلة من الدولة بقدر ما كنا قادرین نتعامل ماليا بعيد عن - 00:49:58

دولة بقدر ما كنا قادرین آآ حتى يبقى عندنا قوات الدفاع الشعبي والانظمة والجلسات العرفية التي تحكم بالشريعة كلما تحرر المجتمع من هذه القيود كان المجتمع اقرب للتحرر. فانا بقول ده مش بس للعلماء. ده لكل الناس - 00:50:15

انه يا جماعة حقيقة احنا في زمانا ده احنا موجودين في زنازين هزه الزنازين مصنوعة كده باغلفة وطنية علشان يبقى الاحتلال شكله لطيف ولزيز ويبقى ايه وطني وحلو. وزي ما احنا شايفين - 00:50:33

غزة وشايفين قبلها بقية الثورات وانه ازاي انزمتنا دي اول ما بتتهدد بيجي الاجانب يساعدوها يساعدوها بالمعوسين والخبراء والامنيين والدبلوماسيين والجيوش لو ما نفعوش. صحيح. هم يعني من هذه النقطة وهرجع للتاريخ مرة اخرى - 00:50:47

فتروتين آآ كانوا لهم اثر في هذه الامة وفي الحضارة الاسلامية فترة سقوط الاندلس وفترة حكم محمد علي على مصر والشام. مم. عايزين من حضرتك كده يعني تعرّج على هاتين الفترتين ومدى اثرهم - 00:51:13

يعني بشكل يعني بشكل عام طبعا. وكان الاثر الاكثر طبعا سلبية ولا كان في جزء ايجابي شوف آآ في تقديرني انه الفترتين دول سقوط الاندلس وآآ وفترة محمد علي من اخطر فترتين الى الان اغلب الناس مش عارفين الاثار الخطيرة المدمرة لهم. نعم. يعني الاندلس - 00:51:30

لا شك انها جرح موجود في قلب كل مسلم. وانت ما زلت الى الان تقرأ تراص الاندلس تبكي. يعني دي حاجة معروفة بين المهتمين بالتاريخ لكن مسلا من الاشياء التي كسيرا ما لا يهتم بها - 00:51:56

انه اللحظة التي سقطت فيها الاندلس اللحظة دي عملت ايه؟ عملت مشكلتين في غاية الضخامة. هم انها اطلقت المارد الاسپاني والبرتغالي اطلقنهم ازاي الدولتين دول اسبانيا والبرتغال بعدما قضوا على المسلمين. نعم - 00:52:11

تمددوا واكتشفوا الامريكيتين. اكتشفوها بالعلوم الاسلامية بس ده موضوع ثاني وداروا حول قارة افريقيا ووصلوا الى الشرق. برضه بالعلوم الاسلامية. نعم ولو لا الدولة العثمانية كان ممكن يحتاجوا ايضا الشمال الافريقي ومصر والشام لانه الاسпан كان عندهم خطة - 00:52:31

للدخول من البحر الاحمر لهدم مكة والمدينة هدم قبر النبي وهدم الذي تصدى لهم في المنطقة الشرقية هم العثمانيون لكن دعني اتصور معك انه لو المسلمين صمدوا في الاندلس خمسين سنة اخرى - 00:52:52

وان المسلمين هم الذين اكتشفوا الامريكيتين. هم لما الاسبان اكتشفوا الامريكيتين اكتشفوا مساحات هائلة وثرواتها هائلة من الذهب والفضة والاراضي الصالحة للزراعة. نعم. وتعاملوا مع الاقوام اللي كانوا موجودين هناك بالحرب والابادة. السروات دي كلها - 00:53:08

يا مولانا تكونت في القوة الغربية. مم. صنعت النهضة الغربية. الاساطير التي بناها الاسبان البرتغالي واليون بالعلوم الاسلامية والتي تدفقت عليها الاموال الاتية من الامريكيتين هذه الاساطيل استطاعوا بها احتلال - 00:53:29

والنصارى فوق المسلمين. ودي سياسة خط قانون. يعني هذه الاجراءات يا هندسة لم تكن خطأ لا لا مش خطأ - 00:58:26
ان قرارا ومش علشان عايز يمكن الاقليات ولا عشان يدعم حكمه. لا كل الكلام ده انت بتتوقعه مع خطوة اتنين ثلاثة اربعة. نعم. لكن
انت بعد كده بتلاقيه آسياق وهو مش مضطره له. يعني انت مسلا لما تقرأ انه بمجرد احتلال بيت المقدس بعد شعور من
احتلال بيت المقدس شهور - 00:58:44

تلacci اقيمت في بيت المقدس تسع كنس يهودية جديدة. ايده ده؟ هم. طب ده اييه اللي يضطره يعني انه يعمل كده؟ ايوة لما مسلا
العثمانيين كانوا شاييفين الشام دي ارض مقدسة فكانوا مانعين التجار الاجانب انهم اييه يتاجروا داخل الشام - 00:59:07
فيجي التجار يتاجروا على الساحل وبعد كده يتاجروا لل المسلمين والمسلمين. نعم. حتى القناصل ما يعرفوش يدخلوا المدن يروح
اول ما يسيطر على الشام يعمل استقبال اسطوري للقنصل الانجليزي. مم. استقبال اسطوري سياسة محمد علي طبعا كنت كتبت في
هذا اكتر من حاجة - 00:59:25

وب Russo عملياتها في اكتر من حاجة برضه بحيس ما قررش الكلام. بس عايز اقول هذا الرجل كان هيبقى مفهوم قوي لو ان اسمه جون
او اسمه آكرور او اسمه نعم يعني لو كان اسمه انجليزي او فرنسي كان هي - 00:59:44

انه عقلية احتلالية بامتياز. نعم. رجل ليس عنده دين بل متسبع بادعاء الدين. مم. وبالاجراءات اللي هو بيأخذها لكسر قوة الدين
وحضوره في مصر وفي الشام يعني انت مسلا حاجة مش مضطرك ليها ابدا طب محمد علي ده كان بيعمل دولة مركزية انا بدilek
امسلة يعني ايه من زحمة الامسلة اللي في دماغي - 00:59:58

عايز يعمل دولة مركزية تلacciه يعمل دورة مركزية على المسلمين بس. فتلacciه مسلا عمل محاجر صحية علشان تستوعب القادم
القادمين والمحاجر دي يترك دخلها واموالها للاحبار اليهود والقساوسة النصارى. نعم. يعمل مسلا قانون للتجنيد الالزامي - 01:00:24
يستنسني منه اللي يدخل تحت حماية الاجانب فيروح كتير من المسلمين يدخلوا تحت حماية الاجانب التاجر المسلم بيدفع عشرين
في المية ضريبة لكن الاجنبي بيدفع اربعة في المية بس. مم. فتلacci كل تاجر مسلم يروح ده مدخل نفسه تحت اسم واحد اجنبي.
واحد اجنبي - 01:00:44

كان وطبعا ده بقول لك اييه ترتقب عليه؟ طبعا. كسر للاواعض السياسية والاجتماعية من قوته وعناصر قوته. لاول مرة المسلمين يبقوا
واقلية في بيت المقدس في زمن محمد علي. يعني بعد ما كانوا خمسة وسبعين الى خمسة وثمانين في المية بقوا اقلية عن اليهود
والنصارى. فهذا الرجل ما - 01:01:01

لا يزال تاريخه وعلى فكرة وما تزال بعض الوثائق تشير الى امور مريبة. انا حقيقة لا ادرى هل يعني هل سنستطيع ان نستكشف هذه
الامور؟ او ان نجد لها يعني ما يكملها ام لا. لكي نمر كنت بقرأ في كتاب - 01:01:22
المحفوظات الملكية المصرية كتاب يعني اعتبروا فاهرس وثائق لزمن محمد علي. نعم. عمل المؤرخ اللبناني اسد رستم مسيحي يقول
لك الوسيقة الفلانية تقرير من يهودي بالشام الى محمد علي يحكى له فيها احوال الشام والعراق وبيت المقدس. نعم - 01:01:37
ايده ده؟ الجواصيس. مين ده؟ لا وبعدين ايه محمد علي محمد علي ليه عنده جاسوس يهودي وبعدين في واحد هو يهودي يعرف
يجيب اخبار الشام وال العراق مع بعض ولا اليهودي ده جزء من تنظيم او - 01:01:55

الله الله. دي ما زال ما تزال وثيقة وثيقة انا مش عارف اللي وراها مثلا وكتير بقى كده كتير كده لما تبص على شكله انا عايز اقول لك
ايده في كتاب لطيف اسمه بناء دولة - 01:02:11

الكتاب ده جمع فيه آآ بعض المؤرخين المصريين تقارير اجنبية عن زمن محمد علي تقارير القناصل يعني قناصل اجانب رايحين
لدولهم بعد فترة من قضائهم الوقت في مصر فالكتاب بناء دولة ده تمام يعني مسلا قنصل فرنسي جه مصر قعد فيها كتب عنها تقارير
لحكومته انجليزي وهذا الكلام. اه. عايز اقول لك اغلب هذه التقارير - 01:02:23

واكتب من تمنيت صفحة كتاب آآ قيم يعني. نعم عارف انت المصريين حالهم يصعب على الكافر؟ ايوا. والله العزيم. كنت تلacci
القنصل الفرنسي يقول ايه يعني ده مبهدل الشعب انه لا يترك له حتى اللقمة التي - 01:02:49

هي من الضروري له لكي يعيش ويواصل الحياة. واحد فرنسي يقول لك ايه انتم متخيلين مسلا الاصلاح الزراعي او الانقلاب الزراعي
اللي احنا عملناه في فرنسا واللي خد مننا خمسين - [01:03:04](#)

بس انا ما خدتتش من محمد علي خمسين سانية ويقول لك انا مش عارف بعد ده كله الرجال ده طماع ليه لأن فيه خلق التاجر دي
مزكريات نوبار باشا. نوبار باشا. يقول لك آآ نوبار باشا طبعا وزير ارميني مشهور في عهد اسرة محمد علي - [01:03:14](#)
يبيقول لك هو صحيح كان مسيطر على كل حاجة او بعبارة الشيخ محمد عبده كان الزارع الوحيد والمصانع الوحيدة والتاجر الوحيدة.
ايوة. فنضار باشا يقول لك ومع ذلك كان برضه عامل حاجات خاصة به باسمه - [01:03:27](#)

هو يقول لك ولا افهم تفسيرا لهذا الا ان هذا الرجل فيه طبع التاجر يفكرك بطبيب الفلسفة لما ايه؟ طيب. لما تشووفه كده اللي هو هبر
على والفكرة عايزهم يعمل كل حاجة عنده سيرة دي - [01:03:37](#)
استاذ محمد علي ما تزال فترته فترة خطيرة جدا جدا في التاريخ المصري وفي تاريخ الشام وطبعا هو من اهم
من كسروا الدولة العثمانية وكسرروا جيش الخلافة - [01:03:49](#)

ومحمد علي على فكرة برضه ما انتصرش الا على المسلمين يعني محمد علي كل حروب ضد الاجانب هم يعني حروب ودخلها
غصب عنه هو ما كانش عايز يحارب الاجانب اصلا. نعم - [01:04:04](#)
كلها خسر فيها الحروب اللي انتصر فيها هي حروب ضد المسلمين. ومثلا ومذابح بقى يعني قصدي مش حروب عادية حروب مذابح.
نعم. يعني تقرأ عن مذابح اسماعيل بك الدفتر دار في السودان - [01:04:15](#)

انا مش عارف اقول لك ايه ولا ايه هي يعني محتاجة لها سلسل من الحلقات لكن هذا شخصية في غاية التوحش والاستبداد
وكراهية الدين. وانا زي ما باقول كده اعتبره محمد بن زايد عصره لكن اعطيت له دولية مش مش اموال الامارات. نعم. ومساحة
جغرافية صغيرة - [01:04:27](#)

خد بالك يعني التصور محمد بن زايد ده لو كان هو رئيس امريكا مسلا كان ممكن يعمل ايه؟ يتبقى عندي سؤالين قبل ما اكتمه
حضرتك هذا الحديث الشيق والممتع يعني. يعني احنا كمسلمين عندنا قناعة عقائدية ان هذا القرآن يهدينا - [01:04:47](#)
الى حل المشكلات الموجودة او تواجهنا ويعني ما فرطنا في الكتاب من شيء طيب لو عايزين ناخذ مثال الان على وضعنا اللي احنا
وصلنا اليه الثورات المتعترة اللي بيحصل في فلسطين وفي غزة - [01:05:03](#)
كيف ارشدنا القرآن الكريم لحل هذه المشكلة خليني اقول مسل واحد القرآن الكريم روى لنا قصة قوم كيف انتقلوا من الذل الى
التمكين نعم. وهي بنى اسرائيل من بعد موسى - [01:05:20](#)

اللي هي قصة طالوت وجالوت الایات دي اللي هي ربع في اخر الجزء الثاني من سورة البقرة فيه روشة تفصيلية حقيقة لكيف تنتقل
الامة من الذل الى التمكين. نعم. دول قوم اخرجوا اضطهدوا اخرجوا - [01:05:36](#)
الناس دول بدأوا بدوا كده اول بدايتهم آآ الم ترى اذا الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله. احنا امة مضطهدة؟ نعم. مشكلتنا في القيادة - [01:05:56](#)

عايزين واحد يقولونا علشان نقاتل انا عايز اقول لك احد مشاكل السورات انها ما وصلتش للصفر ده. الصفر ده. يعني ده الصفر اللي هم
بدأوا منه. نعم. لا احنا ما زلنا عمالين نفكري يا ترى هو ينفع بالقتال - [01:06:11](#)

ولا ممكن يجي بالسلمية ولا ممكن يجي بالضغط الدولي او ممكن يجي بالقوة الاقتصادية بالجهود الاعلامي لسه النقاشه ده ايه
حاصل بيننا. داير صحيح. هم بدأوا من ان احنا اه عايزين قائد مقاتل. القائد ده شفههم - [01:06:25](#)

مضطهدين طبعا هتقرا القصة مش هينفع نشرحها دلوقتي القائد ده واحد كان موجود بينهم. نعم. لكن علشان تصوراتهم عن
القائد تصورات فاسدة ما كانواش شايفينه. ايوة. طيب هو نفسه كان موجود فيهم - [01:06:41](#)

وعلشان برضه غلبت عليه تصوراتهم ما كنش شايف نفسه. لم يسعى للقيادة ولم يتقدم. نعم وبعد كده قال لهمنبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا فاذا ايه؟ كثير من الاول كتب عليهم القتال. يعني عايز اقول لك ايه؟ حتى الناس اللي قالت نقاتل - [01:06:55](#)

مش كلهم كانوا قد كلهم. نعم، طيب الناس اللي قالت نقاتل ما عجبهمش ان طالوت يبقى ملك. ايوة. فبرضو راح ايه وقعوا طالوت لما تولى والناس الذين رضوا بقيادته بعضهم لم يستطع الانتصار على غرائزه وعلى نفسه - [01:07:14](#)

قال ان الله مبتليكم بنهره فوق منهم شوية. من الناس اللي عدت من اختبار النهر بعضهم ما عداش من اختبار الهزيمة النفسية قالوا لا طاقة لنا اليوم بحالوت وجندوه وفي الاخر انتصف واعاد مسجد لlama بتلتلمية وتلتasher واحد. من امة مهزومة. ايوة. لكن الاشكال هنا يا مولانا ان التلميمية وتلتasher - [01:07:32](#)

دول كانوا موجودين ولكن كانوا متفرقين ما لهمش قائد لا هم شايفين نفسهم ولا قائدتهم شايف نفسه. ايوة فلاجل هذا اضطهدوا يعني امتننا الان فيها لا شك قائم. انت عايز تقول اتنين مليار ما فيهمش حد يوسع قائد - [01:07:54](#)

طيب عايز تقول اتنين مليار ما فيهمش مسلا التلميمية وتلتasher ما فيهمش مليون واحد بلاش اقول يعني ما فيهمش مليون يعني واحد من كل الفين. نعم. لكن فين الاشكال الاشكال هو في الثقافة - [01:08:11](#)

اللي هي مخلية مسألة السقافة اللي هي بتقول لك ايه الحلول مش دايما في القتال او السقافة اللي بتقول لك لأ ده ما ينفعش قائد انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة - [01:08:24](#)

من المال وطبعا هو برضه ما بيقاش شايف نفسه فما بيقدمش الى هذه فانا بقول لك ده مسال من الامسلة بتشير الى امة مضطهدة كان فيها عوامل النصر ولكن لم تتصل لان مش كل واحد في مكانه. نعم - [01:08:35](#)

طيب احنا كان عندنا يعني تقليد نفذنا الحلقة الماضية اختار شخصية وجه لها رسالة لكن بما اننا نتحدث عن التاريخ حقبة زمنية غير عهد النبوة كنت تحب ان تعيش فيها - [01:08:58](#)

ولماذا ايضا يا مولانا الاسئلة دي اسئلة محيرة يعني احنا تحدثنا عن مبالغ ودول وحضارات اكيد في حضارة قربة لقلبك. يعني انا كنت اذا ازا بقى بنختار يعني وانت بتقول لي حاجة غير عزف النبوة والخلافة الراسدة طبعا. نعم - [01:09:13](#)

فانا ممكن احب ان اعايش في عصر الوليد ابن عبدالمالك. لانه كان عاصف الموجة الثانية من الفتوحات. نعم في العصر اللي وصلت اه الفتوحات اللي وصلت للدولة للصين ولفرنسا - [01:09:36](#)

الدولة الاممية زي ما قلت لك كانت بتجاهد في اربع آآ جبهات. كان محمد ابن القاسم الثقفي بيفتح الهند طيبة ابن مسلم البهيري بيفتح بلاد اسيا الوسطي. اسيا الوسطي مسلمة ابن عبدالمالك واه يعني كان في كمان فتوح في القوقاس وكذلك اه طارق بن زياد

وموسى بن نصیر بيفتحه المغرب العربي والاندل - [01:09:52](#)

وفرنسا فهذا ربما يكون يعني افضل احب العصور الى ان اكون فيه يعني. بس قبل الفتوحات. بسبب الفتوحات لانه عارف انا هقول لك على حاجة. عارف لو لو الواحد واحد اختار لنفسه عصر ازدهار - [01:10:11](#)

انا احب جدا جدا المنصوري ابن ابي عامر الحجم المنصور في الاندلس لكن آآ عصره يعني وكان عصر جيد برضو هو له في كل سنة غزوتين صيفا وشتاء حاجة عظيمة جدا - [01:10:26](#)

بس تجد في عصره الناس ويقول لك ايه؟ صارت الناس تتغالي في مهور بناها. ما هو دلوقتي الدنيا رغد. الدنيا كويسته. اه لدرجة اللي عايز يجوز بنته ويتكلف لها لانه اصلا لو - [01:10:40](#)

تكلمش لا مش هتتجوز احب ان اعيش في المجتمع اللي هو ايه يعني صار رغدا الى الى هذا الحد. لا المجتمع الذي يعني فيه قدر من الخشونة والتعب مع عزة. نعم. احب الي لا شك يعني - [01:10:52](#)

يعني جزار الله خير يا بشمهندس في الاخر على هذه الحلقة الشيقة والطيبة بك وبعلمك يعني هو في النهاية يعني نوجه طبعا اولا الشكر للمهندس محمد الهمامي المفكر والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [01:11:11](#)

وعلى وعد ان شاء الله بازن الله بلقاءات اخرى قريبة. جزاكم الله خيرا على المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:28](#)